

السنة الرابعة

الجزء السادس

المفكر

﴿ ١٥ ﴾ يونيه سنة ١٩٠٣



﴿ واجهة الجامع العتيق بمصر ﴾

القسم الأدبي

﴿ لما ذا نحن متأخرون ﴾

أو ملخص خطبتين أدبيتين

دعى منشئ هذه المجلة في آخر الشهر الماضي باضور حفلتين أدبيتين أحدهما بمدرسة والده محمد علي باشا التي اذنت بتأسيسها دولة الاميرة الجليلة زبيدة هانم افندي والثانية لمناسبة تأسيس جمعية الاتحاد الثيائية وقد اتى في هاتين الحفلتين خطبتين أدبيتين تتضمنان البحث عن وسائل التقدم وأسباب الارتقاء في هذا القطر ونظرة عمومية في حالته الاجتماعية والأدبية وقد طلب اليها الكثيرون ان تلخصها في المفتاح لانهما لا يخلوان من الفائدة والنفع قال في الخطبة الاولى :

لا تعجبك من خطيب خطبة حتى يكون مع الكلام أصيلاً

ان الكلام في الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلاً

أيها السادة الافاضل والجهابذة الامائل . - عودتي حضرة الاستاذ الفاضل ناظر هذه المدرسة الحية أن يدعوني الى هذه الحفلة الجليلة كل سنة ويطلب الى ان أقف بين يديكم هذا الموقف الحرج فانا أشكره أولاً على دعوته لان حضوري في حفلة هذه المدرسة يسر فؤادي ويشرح صدري ويحيي في قلبي ميت الامل حيث أرى واسمع ما يستفز الغيرة ويدفع في النفوس روح الحية والنخوة ويجعلنا نفتقد بأن لنا في البقية الباقية من آثار التباهة وحسن الاستعداد ما يجذبنا الى الوثوق بحسن المستقبل واسترجاع ما أضاعناه بسبب ذلك الخمول والكسل . ثم أشكره ثانياً على الثقة التي يضعها في هذا العاجز الواقف امامكم حيث يأتي الان

يكون له في هذه الحلقة كلمة يقال في كل عام وهي ثقة لا استحقها ولولا طمعي في
 حلمكم واطفكم لما رضيت الن طفل على مائدة أدبكم وانتم أجل واسمي من ان
 تحتاجوا الى نصع أو ارشاد . ولست أدري وأيم الحق ماذا عساني أقول أو ماذا
 عساني أنكلم بعد الذي سمعتموه من الخطب والمحاورات والنصائح الجليلة التي فاه
 بها تلامذة هذه المدرسة وبعد الذي شاهدتموه من أمارات نباهتهم وأدلة اجتهاد
 أساتذتهم . فاذا انا أردت ان أطنب وأسهب في مزايا هذه المدرسة وحسن
 سيرها وتمتص استعدادها وتدرجها في معارج التمر والارتقاء من عام الى آخر
 رأيت ان في ما سمعتموه بأذانكم ورأيتوه باعينكم ما يعني عن الاطناب
 والاسهاب ويكفي في مؤونة الاطالة في هذا الباب . واذا أردت ان أثني على
 الاميرة الجليلة والسيدة الفاضلة النبيلة التي اعتنت بتأسيس هذه المدرسة وأخذت
 على عهدتها ان تنفق عليها من مالها وتمد اليها يد المساعدة والتعصيد بكرم حاجتي
 وسخاء عظيم وأدعو لها بطول العمر ودوام الهناء لوجدت نفسي في غنى عن ذلك
 أيضاً لأنني اعتقد ان كل تلميذ من تلامذة هذه المدرسة متى تخرج منها وشب
 رجلاً عاملاً نافعاً لوطنه وبلادته سيجد اسم تلك الاميرة الكريمة ويرفع أكف
 الضراعة الى الله بان يطيل في عمرها ويكثر من أمثالها بين أمراء مصر وأميراتها .
 ولا غرابة اذا ظهر في مصر من يحبي معالم العلم ويرفع منار الادب والتربية
 مثل هذه الاميرة العاقلة فان مصر أم العلوم والمعارف ومحط رحالها منذ القدم ولها
 الفضل الاول والقدح الممل في هذا المضمار وقد كانت المرأة المصرية قديماً تشاطر الرجل
 في كل أعماله ولا تقل عنه ذكاً، وعلماء كما يشهد التاريخ وتنتطق آثار مصر القديمة
 وناهيك ان أميرنا المحبوبة هي ثمرة تلك الشجرة الحميدة العلوية وحفيدة ذلك
 الرجل الكبير والمصلح العظيم الذي احيا مصر من العدم والبسها حلة الارتقاء والتقدم
 واسس فيها من الاعمال العظيمة والمشروعات المهمة مالا نظيره الان في عصر

نفقتر به وندعوه عصر الاصلاح والارتقاء وقد جاء في الامثال الحكمة والاقوال
المأثورة ان الخلف ينشأ في الغالب على ما كان عليه السلف وان الاصول عليها
ينبت الشجر . واما وقد وصل بنا الحديث الى هذا الحد ودخلنا في موضوع حالة
مصر الاجتماعية ونهضتها الادبية في عهد معبد حياتها ومجدد مجدها فاسمحوا لي ان
اقول كلمة الآن عن حالتنا الحاضرة ودرجة تقدمنا العلمي والادبي في هذا العصر
عسى ان نفيد الاعادة وننفع الذكرى .

ان دليل التقدم في كل امة وميزان درجة ارتقاها توفر اسباب العلم والتنور
بين ابناءها لان العلم مصدر القوة وسبب النجاح في هذه الايام وليس ما نراه من
عظمة اوربا الحاضرة وتقدمها العظيم وسيادتها على الشرق واستعبادها للشرقيين
الا نتيجة التربية والتعليم وسبقهم لانباء الشرق في هذا الميدان لا بقوة القنابل
والرصاص وامتناسق الحسام كما يتوهم الكثيرون وما اصدق ما قاله شاعرنا العربي
الحكيم في هذا الصدد

الرأي قبل شجاعة الشجعان هو اول وهي الخجل الثاني

فاذا هما اجتمعا بنفس حرة نالت من العلياء كل مكان

ولربما طعن الفتي اقرانه بالرأي قبل تطاعن الاقران

لولا العلوم لكان ادني ضيف ادنى الى شرف من الانسان

فاذا اردنا ان نحارب تلك العناصر الاجنبية التي تحيط بنا وتنازعنا
الحياة وتريد ان تبتز اموالنا وتستزف دماءنا فلا سبيل الى ذلك الا بنشر لواء العلوم
والمعارف وتعميم وسائل التربية والتعليم على انه يسوئي ان اقول ايها السادة اننا
في منتهى القصور والتقصير من هذا القليل واننا لم نؤت من العلم الى الان الا قليلا
وان وسائل التربية الحققة تكاد تكون معدومة بيننا بالمرّة وليس من ينكر هذه
الحقيقة الظاهرة الامن كان ميالا الى المكابرة او كان اعشى البصر والبصيرة . نقولون كيف

ذلك والمدارس منتشرة في طول البلاد وعرضها والمتخرجون منها يزيدون كل عام
 زيادة محسوسة اجيب ان المدارس وان كانت عديدة والاقبال عليها عظيم ولكن
 جلها ان لم اقل كلها لم تتوفر فيها الشروط الكافية للنجاح والموصلة الى الغاية
 المقصودة والضالة المنشودة فانها كما قلنا اكثر من مرة تملأ عقل الطالب من
 العلوم الرياضية والطبيعية واللغات الاجنبية ولكنها لا تعني مطلقاً بترية الاخلاق
 وتهذيب النفوس أو بث المبادئ الدينية في الافئدة والقلوب ولا تعلمه شيئاً عما
 يجب عليه نحو نفسه ونحو وطنه وبلاده بعد خروجه من تلك المدارس لذلك لم
 نرين المتخرجين منها من يستحق ان يقنخر به الوطن وتنتفع به البلاد
 ولا من امكنه ان يقدم على عمل نافع او مشروع مفيد او يعيش معيشة الحرية
 والاستقلال فمدارسنا اذن ينطبق عليها مثل ذلك الفيلسوف اليوناني الذي مر في رابعة
 النهار حاملاً قنديلاً فسأله بعضهم لماذا تحمل هذا القنديل والشمس طالعة قال اني
 اقتبس على رجل قليل له الا ترى المارة يتوافدون امامك زرافات ووحداً اجاب
 لست هؤلاء اقصد فانهم ليسوا رجالاً هؤلاء كثيرون ولكني اطلب رجلاً واحداً
 توفر فيه شروط الرجولية أو قول ذلك الشاعر الذي قال

ما أكر الناس لابل ما أقلهم * الله يعلم اني لم أقل قنذاً

اني لارفع عيني حين أرفعها * على كثير ولكن لا أرى أحداً

هذه أقوال يصح أن تطلق على مدارسنا فانها مع كثرتها قليلة النفع عديدة الجدوى

المصري أيها السادة قد اشتهر بالذكاء الفطري وحسن الاستعداد الطبيعي الى

درجة تكاد تفوق حد الوصف حتى شهد له الاجانب أنفسهم بهذا الامتياز

ورأوا من كفاءته ونباهته ما أدهش عقولهم وحير البائهم وهوؤلاء هم شباننا الذين

يسافرون لتلقي العلوم العالية في كليات أوروبا الكبيرة نراهم يفوقون أقرانهم من

شبان الاجانب في نفس بلادهم ويحززون قصب السبق في مضمار العلوم والمعارف
ولكن ماذا يفيدنا هذا الذكاء وماذا نفيدنا النباهة اذا كانت التربية في مدارسنا ناقصة
والتعليم عقيماً والمعلمون لا يعرفون شيئاً من واجباتهم الخطيرة ومسئوليتهم العظيمة
على انه اذا كان لا أمل لنا في اصلاح حالة مدارسنا الاميرية التي تشغل
فيها أيدي السياسة وتوضع مبادئ التعليم وطرق التربية فيها على قواعد توافق
مشرب القابضين على زمامها فلنا الامل الوطيد بان مدارسنا الاهلية التي نراها
أخذة في النمو والارتقاء تعطينا عن تلك المدارس المحكي عنها في يوم من الايام ونعتمد
عليها وحدها في تربية الناشئة التربية النافعة الصالحة اذا صادفت من وجهها الامة
وسراة البلاد ما هي في حاجة اليه من التعزيز والمساعدة وعندئذ ان أجل خدمة
يخدم بها الوطني الغيور أمته وبلاده ان يبذل ما في وسعه لترويج بضاعة العلم ورفع
منار التهذيب والاكثر من المدارس الاهلية في هذا انقطر بما أوتي من المواهب
وما سمحت له به الظاروف فان كان عالماً فليساعدوها بعلمه أو غنياً فيمدها بماله أو ذواجاه
ونفوذ فيجعلها تحت رعايته وحمايته انه اذا فعل ذلك يقوم بأقدس واجب وطني
شريف يخلد ذكره ويرفع شأنه بين العالمين

نعود ككتابنا وخطابونا على ان يعجبوا بأثار الالباء والاجداد ويتشددوا على
الدوام بذكر المسلات الباذخة والمياكل العظيمة والاهرامات الهائلة ويعدونهم من
أعظم ما خلفه الالباء للابناء وأول دلائل على التقدم والارتقاء وأنا لا أنكر أن في
هذه الابنية الكبيرة ما يدل على البراعة في الصناعة والتضام من المعارف الهندسية
والفنون العالية ولكني أصرح على رؤوس الاشهاد وأنا دي بأعلى صوتي أن من يؤسس
مدرسة أو ينشيء دار علم يستحق الاعجاب والاكرام أكثر ممن بنوا تلك المسلات
والاهرام لان الذي بني الاهرام انما سخر الناس في بنائها وظلم عشرات الالوف

وعذبهم في سبيل تشييدها لتكون قبراً له يستريح جثته المتنتنة وعظامه الرميّة البالية وقد كان يكفيّه لذلك حفرة صغيرة وقليلًا من التراب وأما الذي يشيد مدرسة فهو يحجي أمة بأسرها ويقلل الجرائد في البلاد ويقلل أبواب السجون ويخدم الإنسانية أجل خدمة وفي مثل هذا فيعمل العاملون ويتنافسون المتنافسون قلت ان جل تعويلنا الآن على مدارسنا الاهلية في تربية الناشئة المصرية تلك التربية الحقة التي نطلبها وننتظرها بفروع صبر ويسر في ان هذه المدرسة قد سارت منذ نشأتها على هذه الوتيرة ولم تحدد طرفه عين عن ذلك المبدأ وفي بروجرام امتحانها المطروح بين يديكم الآن ما يدلكم دلالة صريحة واضحة على أنها تسير على هدى وتدرج واجباتها الخطيرة في تفضيل الاهم على المهم والتمسك بالجواهر وترك العرض وبث روح الفضيلة والمبادي النبيلة في نفوس الطلبة والمتعلمين فلا شك ان وجودها في هذه النقطة في منتصف المدينة يعد نعمة عظيمة يجب ان نشكر الله عليها كثيراً ولا نخرم من الانتفاع بها والاستفادة منها .

ومما يستوجب الشكر بنوع اخص للقائمين بشؤون هذه المدرسة والدعاة لمؤسستها الكريمة انها لم تكن قاصرة على تعليم فريق واحد او عنصر واحد من العناصر الوطنية بل هي تربي كل ابناء مصر بين على السواء وتبث فيهم روح الالتئام والوثام وتعلمهم ان الاختلاف في الاعتقاد المذهبي والمبدأ الديني لا يدعو الى الشقاق والاقتراق وان العنصرين الوطنيين شريكان في السراء والضراء ومتساويان في الحقوق والواجبات أمام قانون البلاد فاذا هما اتحدا قلباً وقالاً تيسر لهما ان يحافظا على حقوقهما الوطنية المقدسة ويدافعا عنها أمام كل مغتصب يتناول عليها من الاجانب والغريباء والا وهنت قواهم وضعفت حاتمهم وكان الشقاء أقرب اليهم من جبل الوريد أن الاجنبي في البلاد لا ينظر الى عناصرها الوطنية من الوجهة الدينية فيعامل كل منها معاملة خاصة فان ليس للدين أدنى تأثير في السياسة الدولية ولا أدنى علاقة

بالمطامع الغريبة ولو كان للدين مثل هذا التأثير لما حاربت انكساره المسيحية ذلك
الشعب البويري الباسل وهو مسيحي مثلها واستمرت أكثر من عامين تعمل على
إبادته بقوة السيف والنار بافطع حالة وحشية وبلا رحمة ولا شفقة

فالساسة لا دين لها والأجانب ينظرون إلينا كمصريين يستحلون ابتزاز مالنا
وامتصاص دماننا على اختلاف مذاهبنا واعتقاداتنا فما أجدرنا بالاتحاد وما أحوجنا
إلى التضافر والتكاتف لنقوى على صد تلك الهجمات والوقوف أمام ذلك السيل
الجارف والا كانت العاقبة وخيمة والنتيجة ذميمة والامر يومئذ لله نسأله تعالى ان
يوفقنا على الدوام الى ما فيه خير امتنا وبلادنا وان ينجح مقاصد القائمين بنشر
العلم بين ظهرانينا انه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير (انتهى ملخصه)
وسنأتي في الجزء الآتي على ملخص الخطبة الثانية

المناظرة والمراسلة

﴿ عقوبة الاعدام ﴾

(مقدمة) لما كان الانسان مدنيًا بالاطاع يتعذر عليه اقيام بلوازم حياته
وضروريات وجوده كان ذلك داعيًا الى وجود المجتمع الانساني ليتمكن كل فرد
من الانتفاع بحقوقه الطبيعية والمدنية ولما كان ينتج من العلاقات المتبادلة بين الافراد
منازعات ومشاحنات وجب ان يكون هناك قانون يبين لافراد المجتمع حقوقهم
فيتمتعون بها وواجباتهم فيقومون بها ويسن عقوبات لمن يخالف أوامرهم ويرتكب نواهيهم
والعقوبة هي عبارة عن أذى يلحقه المجتمع بالمجرم الذي ثبتت اذاته والغرض
من وضع العقوبات حفظ النظام وتأيد الامن العام ووقاية حقوق الافراد والذب
عن مصلحة الهيئة الاجتماعية وحماية الحقوق العمومية وإيجاد الرهبة في النفوس

لا احترام حقوق الغير وتهذيب اخلاق المجرم واصلاح شأنه حتى يصبح عضوا نافعا
وتطبيب خاطر الانسانية التي ازعجها المجرم بما اتاه من الافعال المضرة بصالحها
المادمة لنظامها المقلقه لراحتها

ولتحقيق ذلك اشترط في العقوبة ان تكون حايزة لصفات مؤدية لهذا
الفرض فمن هذه الصفات ان تكون العقوبة شخصية اي لا يلحق اذاتها الا شخص
المجرم فلا يمتداه الى اهله وذويه ولذلك اعترض بعضهم على عقوبة الغرامة بانها
تؤول الى نقص ريع اموال ورثة المجرم ومنها ان تكون ادية لا تجرح الآداب ولا
يمعجا الذوق السليم ومنها ان تكون قابلة للتجزئة حتى يمكن تشديدها وتخفيفها تبعا
لجسامة الجرم وخفته ومنها ان تكون مهذبة زاجرة للغير وان يكون اصلاح الجاني
مرجوا منها وان يكون ورد بها نص قانوني حتى لا يستبد القاضي ويحكم بما شاء
وشاء هواه

وقد قسم علماء القانون العقوبات الى اقسام متعددة اهمها ان العقوبات اما
بدنية او سالبة للحرية او مقيدة للحرية او مالية وغرضا البحث في العقوبات البدنية
المنحصرة الان في عقوبة الاعدام

(لمحة في العقوبات البدنية.) كانت العقوبات البدنية متعددة في الشرائع
القديمة التي جعلت اساس حق العقاب الانتقام من المجرم فقد كانوا يقطعون يد
من حكم عليه بالاعدام ويدمغون من قضي عليه بالاشغال الشاقة على كتفه الايمن
بقطعه من حديد محمأة كما يفعل بالانعام فأتى القرن التاسع عشر عصر المدنية
والحضارة وضرب بيد من حديد على تلك العقوبات الوحشية ضربة كانت قاضية
عليها بل لم تكتف الشرائع الحديثة بمحوها وقصرها على عقوبة الاعدام حتى هذبت
هذه الاخيرة وجعلت الفرض من تنفيذها نزع حياة المجرم بطريقة ترضاه
الانسانية ولا تأباه العدالة

فقد كانت بعض البلاد تعدم المجرم بحرقه بواسطة أربعة من جياد الخيل
فيتقطع أرباباً بعد أن يذوق من العذاب الوانوا بعضها كان يحرقه حياً وبعضها يدخل
فيه الخازوق فيصل إلى أحشائه فيمزقها شراً ثم يتركها أو يحفر لمحفرة ويدفنه حياً وهكذا
ما يدمي القلوب ويؤلم النفوس ويفتت الألباب فأنعم بمدينة عرفت القرض من
العقوبة فأبادت ضروب الفسادة والانتقام

﴿ عقوبة الأعدام ﴾

علمنا أن القرض من هذه العقوبة نزع حياة المجرم بأقل ما يمكن من الألم
وتستعمل بعض البلاد لذلك طريقة قطع الرأس بالآلة تسمى جيلوتين وبعضها اختار
الشنق والآخر الأعدام بالكهرباء وكل ذلك رحمة بالمجرم وشفقة عليه

وقد كثرت المناقشات والمباحثات بين أرباب الأقلام وعلماء القانون والفلاسفة
بشأن محو تلك العقوبة وإثباتها وبعبارة أخرى في معرفة ما إذا كانت عقوبة الأعدام
حقاً شرعياً للمجتمع الإنساني أم لا ؟ وها نحن نأتي لك بما يؤيد ضرورة وجودها
ويفند آراء من قال بمحوها

إذا كان يكفي للبرهان على أن تلك العقوبة حق شرعي للمجتمع أن يثبت
أنها كانت متبعة في كل زمان ومكان لسهولة الأمر وهان إذ عقوبة الأعدام معاصرة
لحق العقاب وكما رجعنا إلى تاريخ قانون العقوبات في سائر الأزمان نجد أنها بين
ضلوعه ولكن هذه المشاهدات غير كافية لإثبات مشروعيتها تلك العقوبة حيث أن
كثيراً من النظم كانت متبعة في جميع العصور وعند سائر الأمم ولم يكن أحد يشك
في ضرورة تلك النظم وأصلاحتها فأنت عليها المدينة الحاضرة وهدمت بنيانها
وأزالتها من الوجود. ألم يكن الرق وضروب التعذيب المتنوعة موجودة قديماً في كل
زمان ومكان فالحقها التمدن بخبر كان

ويكسبوا معه المظرد وقد المكارو وجد ان عقوبة الاعدام شرعية ضرورية

للمجتمع الانساني وحذفها يخل بأركان النظام العام

لأجل ان تكون العقوبة سرعة يجب ان تكون موفقة لعدالة وضرورية
لمصلحة الحياة الاجتماعية ونحن نرى تفرق هذين الشرطين في القصاص بقتل اما
من جهة العدالة فاي ضمير حي واية سريرة حرة لا تنادي بقتل من قتل باخيه
وقطعه راسا او من دبح وحيد ارميه وسدوا امام عينا امد ان اذاقه مر العذاب
ان هل الضمير الحر لا يراح قتل من سده يخرق بعض مصالح جسد رفيقة
ثم يذبجه ويترك احشائه كأنه وحش ضاري ينهش فريسته فلو تصورنا اذا الطرق
البشعة التي يقتل بها المجرمون الابرياء لتمينا ومنا العدالة ان تكون هناك عقوبة
للك الحيوانات المفترسة اشد وقعا واكثر صرامة من عقوبة لاعدام كيف لا والعدالة
تتطلب ان المجتمع الانساني يتحو هذا الدوا الك في المستعمل لحرمة المحرمين الذين
كرسوا حياتهم لسفك الدماء وجعلوا ديدنهم انتاب نفوس وروح انفس ما
من جهة ضرورة القصاص بقتل لمصلحة الحياة الاجتماعية فثبت مسألة تختلف
باختلاف الادولام والاخلاق والعوائد ودرجة الحضرة والمدنية والتربية
العمومية ومع ان تلك الظروف تختلف جدا باختلاف الارضة والامكنة فان يرى
التشريع المدنية وعلى التشريع المدنية محمودة على ضرورة تلك العقوبة لقطع
الظلم والامن العام حصصا في هذا من لم يكثر فيه الشر والخراب
على انه يجب ان يحفظ ان الحياة مل كافي الاموال لانه عزيز نفيس وان
العقوبة مريحة النفس وحرمان من الاموال وقد سمحنا للحكومة ان تعاقب
المجرمين بحرمانهم من مواظم ولا يسمح ان تعزبهم من تلك المال العزيز
الاست خيرية وقد سمحنا للمجتمع سلب من مخرج كالحياة مالا نفيسا بل ما قيمة
حياة سلبت حرمتها ونفس نزعته مزيتها اولم يكن للانسان حق في الحرية كماله

حق في الحياة وهل تذهب الرحمة والشفقة بالمحرمين لحقوق الأبرياء الذين سفكت
دماءهم ظلماً وعدواناً

قد اختلف المنشرون في أساس بقوة الاعدام فقد رعى بعضهم ان تلك
العقوبة مستمدة من حق الدفاع الشرعي عن النفس ولكن هذا المذهب مردود
عليه بان الدفاع الشرعي يستلزم وجود ضرر حالي لا يمكن دفعه الا بنزع حياة
المعتدي وهذا لا يتحقق نسبة للمجتمع الذي لا يقتل ببرد عن نفسه هجرات
المحرم بل ابشر الامن ويتأكد من وجود البطء في المستقبل اذ اقام ك فرق
ظاهر بين الدفاع والعقاب بل الدفاع لا معنى له هنا مصروف الجاني وقوة المجتمع
الانساني وزعم (رسو) ان كتاب الشهير بان للحكومة ان تقتل الجناة بمقتضى حق
الحرب لما ان المحرمين يشهرون سلاحهم ضد المجتمع بما يؤونه من الاثام والجرائم
الفظيعة ويقول في كتابه المقدس الاجتماعي ما معناه ان غاية التمهيد الاجنبي حفظ
المتعاقدين ومن يرد العاية يرغب في الوسائط ولا تخلو هذه الوسائط من مخاطر
بل بعض الخسائر ومن يريد ان العير يحافظ على حياته يجب عليه ان لا يصح
عليهم بها اذا دعت الضرورة لذلك وان ابن البلاد ليس حاكماً يعين خطر الذي
نفرضه له الشريعة بل يجب عليه ان يخضع للموت عندما يقول له اميره ان
الحكومة ترى قتلك حيث انه لم يعيش به ان الا بقوله هذا الشرط اي حصونه
لما تراه الهيئة الحكمة لارما وان حياته ليست منحة من الطبيعة بل هبة من الحكومة
له تحت الشرط المذكور . وفصلاً عن ذلك فان كل محرم يتعدى على المجتمع
الانساني يصير عاصياً متمرداً خائناً للوطن بل لا يكون عضواً من ذلك المجتمع حيث
خالف شرائعه واعان له حرباً عواناً وحيث قد اصبحت حياة المجتمع وحياة المحرم
متصادبتين ونرم ان تهلك احدي الاثنين وجب ان تكون الهالكه حياة ذلك
الاثيم الذي اصبحت عضواً اشل »

وأحسن مقل في هذا الصدد ما رد به العلامة (فيلانجيري) على المسيوروسو السابق إذ قال « ان لكل انسان تحكم الطبيعة حقاً في ان يدفع أي تعد على حقوقه الطبيعية وان يبرح حياة التمدي ويسبح دمه داء الحال لذلك وقد اتى مفاهيم هذا الحق بين يدي السلطة الحاكمة »

وقال العلامة فوستين هيلس ان عقوبة الاعداء ضرورية لبقاء الهيئة الاجتماعية ولا يصح رجمهم بها اد لولاها امست الارض وساد الفشل وترعرع الأمن وانهدم النظام

فترى مما تقدم ان ذلك المصالح مدول ولارم سوء الموت لاسي وقد اعترض بعض المنشرعين عليه بانه غير شرعي لان لكل انسان حق تحصى في الوجود وهذا الحق مقدس لا يمكن التعدي عليه ورد عليه بان العدل فرض واجب والعقاب روحه بل من مسته ماته وعليه فتاك العقوبة شرعية لانه حرمان من الحياة والحياة مال داخل بين الاموال التي يقع العقاب عليها

ورغم بكارية الايطالي الشهير ان الانسان لا يملك حق الحياة ولا يمكن القول بانه تدول عن ذلك الحق للهيئة الاجتماعية اذ لا يملكه واستنتج من ذلك انه ليس لهذه الاخيرة ان تحكم بمصاص القتل وهذا الزعم اطل حيث نهى عن المذهب القتل بين أساس المجتمع الانساني عقد وهو مذهب باطل اذ لم يثبت في التاريخ ان الناس اجمعوا وتماقدوا فيما بينهم ولم تسلم العلامة به لعدم قيام البرهان على صحته واعترض فولتير الكتاب اطار الصيت على ذلك العقوبة بموله انه يقتل المجرم يفقد المجتمع حياة اثنين بعد ان كان المصاب واحد ولكه وانه ان القتل اتى للقتل أي مابع له وان الغرض منه حقن الدماء وبقاء حياة الابريء وقال بمصيه ان عقوبة الاعداء لم تمنع الجرائم المطبقة عليها بل زادت لها وهذا قول غير معقول رد عليه العلامة فوستين هيلس بقوله : « ان الجرائم لا تزداد بسبب العقوبات وانما

أردى أديها تابع الاخلاق ولا زمان ولا غير ذلك كان نحو هذه الأعداد في الجرائم
عدداً ووظائفها ومتطرون شوق عظيم النية في سنها مدولاً في سنها
وأما بالولايات المتحدة التي حذفت ذلك الفصص من قوانينها ويصعب عليه
أن قبل فوطه بأن تطابق هذه العقوبة بغير صرح لانه الجرائم وأن هذه تتولد
من المشتقة التي نصبت للعقاب عليها »

وأنا نقول أنه لو فرض أن النتيجة كانت نفس جرائم لا يمكن ذلك دليلاً
على عدم صلاحية عمومية الأعداد ووجوب عدم الأعداد مع من أنه لو وجدت
تلك العقوبة ولم تحذف كانت جرائم عصمت كغير من ذلك وفي هذا
القصاص العدل بحده حراً لاصحاب في ذكره في مقدمتها ذلك في سنها
راحة مؤثرة لأن نهيها لعل يرهب النفوس فيجعله من ارتكاب جرائم
وهي عقوبة دية شخصية شرعية وكما غير في سنها وذلك لأن فعل المظلم
عليه وهو القتل غير قابل للتفاوت كالأخروج مثلاً وهي غير متساوية بمعنى أن تجعل
قيمة الحياة واحدة غير متغيرة تتفاوت قيمته الأمور المطلوبة منها

ونظم عتب فيها أنه ستحمل بعد نهيها تعويض الضرر الذي سببه
وكن يجب أن نلاحظ أنه لا يحكم بها ولا شتم نية وفاة الأبعد مروءة
القضية على دور قصبة متعددة كالعامة لا بدنية وتعامة الاستئناف والعص
والأراء وتصديق الحكم الذي له أن يمنحها في سنها فصاص أحب منها
ترأى له ذلك

في الحانة في وجبة نفي في عصص عتارمه وهي مجتمعة لاسيما وأن
يجب قليل تطابق ذلك العصص بعد ما يمكن محنة قسرها كقول لاسيما
على جرمي القتل وخيانة الوطن من حيث أنه لا يشدد في أمره حيث
وحدث أول شبهة لا يحكم بها عقوبة مظمة والسلام في روى

سببه في الحقوق

الحب

بحث في حقيقته وماهيته وأسبابه وعلة نتائجه

(لاحق بالسابق)

في نالامات الحب في كل من هذه ملامات تعامل طبيعي فغور عيني
لعب ونخافة ولا شك ان مدتها الارق واسهر لانه من المعلوم ان الليل نرحم
فيه الافكار وتكثر الهوم مكاني ابل العاشق الوهان الذي يبيت بنفسه
بالشبر وهيئات ان ينقضي .

سل في ظلام احده ابد عن سوري تدري النجوم كما تدري نوري خري
بيت اهتم بالشكوى واشرب من دمي واشق ربا ذكرك العطر
اذ نقر هذا فلا بد ان يسمع العاشق عرضة الامراض لان الموه من سن
الطبيعة التي تعيد للانسان ما فقدته من التعب .

وقيل عن سبب خفقان قلب الحب واضطرابه وتغير لونه ان جلد الانسان
مخالف يحمي ما تحته وان المانت الى تله هو الحرارة فهي كالنار ان اشتدت
سددت ووضعت الحب مخركم مختلفة ما من سبب وحيا وقه وفرع اح ومن
الديهي ان استيلاء سلطان الحمة والعشق على قلب الحب اعظم استيلاء من
سلطان اقهر وعصمة ومص وخرق وفرع عود غامدا هذا وضع اناحيا عنه تعير
لون العاشق وارتعاد مفاصله وخفقان قلبه

لا تنكروا خفقان قلبي م والحبيب لدي حاضر

ما القلب الا داره ضربت له فيها البشائر

وهذه الحرارة اما ان تصعد الى الخارج فتكسي جسم الانسان لونا احمر وكثيرا
ما يحصل ذلك لمحجوب حذلا او حياء وما تهبط الى الداخل تارة تدريج فيهرب
الدم وتسابب اضرار لاون وطورا دفعة واحدة فتقصي على الانسان . وكثيرا ما

يلاحظ ذلك على الحب فزعا وخوفاً من واش او عدول.

اما لذة الكلام في اخبار الحب على الدوام فعلته ثم يح عواطف العاسق
العرامية عند انتهائه الى حبيبته وتذكره جملة فيصو اليه ويتوق الى لقائه ويكثر
من الحادثة عن كلالته وصروب جملة حتى انه مهم كان موضوع حديثه مع
صديقه يحوله الى الحديث عن حبيبته

هذا وقد علمنا ان العبرة من اهم علامات الحب وذلك لان العشق كلما نفي
في قاب العاسق كلما نادى صاحبه في الطمع كما انشئت الى ذلك مادي يد
ويطمع في محبة من يراه ولا يريد له شريكاً في المحبة غيره فيغريه اذ ذلك عليه
من طيف خياله ويكون مده لوسهرت جفونه دائماً حذراً عليه من السيم
اذا سرى

بنفسي من اغار عليه مني واحسد مقلة نظرت اليه
ولو اني قدرت طمست عنه عيون الناس من حذري عليه

ويقال ان العبرة هي ملاح العشق متى تجاوزت حدها او ظهرت من محب
عصي المراجعي الطن وقعت العداوة والمصاء والصور بين المحب والمحبوب
وكانت عواقبها وخيمة اشهرها القتل والانتحار.

اما الانقياد الى المحبوب في كل ما يختار فتعليه بسيط كيف لا وكما ان العاسق
يحب معشوقه كذلك يحب كل شيء يحبه ذلك المعشوق لا سيما وقد علمنا ان
له سلطان على قاب محبه اقوى واعظم من كل سلطان فهو خاضع له مقدر اياه في
كل ما يعمل وهذا التقليد له اليد الطولى في تقوية الرابطة والصلة بينهما لا سيما
والحالة هذه سيشارك في صفة واحدة وبحكم الطبيعة (ان الطيور على اشكالها تقع)
(الحب اختياري أم اضطراري) ورب سائل يقول هل يمكن فصم عرى

الصلة والراطة اذا قويت وتمكنت بين المحبين فأقول انه قد اختلفت الاراء في ذلك بين قائل ان هذا من الحال فهو (الحب) اضطراري رغم أنف المحبين لان استيائهم ليس باختيارهم ولا بحرصهم عليه كامل المدقة والامراض المتلعة ومن ذلك ما قاله كامل في سلمى

يلومونني في حب سلمى كأنما • يرون الهوى شيئاً تمنيته عمدا
الا انما الحب الذي صدع الحشا • قضاء من الرحمن يلو به العبد

وقد ذهب بعضهم بانه اختياري وعلى ذلك بان الحب بمنزلة السكر وشرب الخمر فان تناول المسكر اختياري وما يتولد عنه اضطراري فمتى كان السبب واقعا باختياره لم يكن معذورا في تولد عنه بعير اختياره . وقد عرف ابن سينا العشق فقال انه مرض وسواس يجلبه المرء على نفسه بتسلط فكرته على استئمان بعض الصور والشئلى فهذا تصريح منهم بان الانسان هو المختار في العشق وقد اكد ذلك بعضهم حيث قال

تركت حبيب القلب لآعن ملالة • ولكن جنى ذنباً يؤدى الى الترك
اراد شريكا في المحبة ينتسا • واما قلبي لا يميل الى الشرك
وعند ان المحبة الطاهرة ونريد بها تآلف القلوب تآلفاً نقياً هي اختيارية في اولها اضطرارية في آخرها على حد قول شاعرنا العربي

والحب اول ما يكون مجانة • فاذا تمكن صار شغلا شاغلا

فالحب الطاهر اذا تمكن لا يزرعه سبب من الاسباب فهو اضطراري والدليل على ذلك . نسمه ونقرأه عن احوال العشاق المذرب بين الذين يحبون حباً مفرطاً خالصاً من كل غرض بهيمي . فعنون ليلي مثلاً لم ينل وطراً من ليلي بل تزوجت بسواه واسكنه ثبت في حبها الى آخر قصة من حياته وقد قصي معنون ليلي هذا معظم ايامه تائها باكياء ولم يتحول عن حبها وهو القائل

احن الى ليلي وان شطت النوى بليلي كما حن اليراع المشطب
 يقولون ليلي عذبتك بحبا ألا حبذا ذاك الحبيب المعذب
 فلو تلتقي في الموت روحي وروحها ومن دون رمسينا من الارض منك
 اظل صدى رمسى وان كنت رمة لرمس صدى ليلي يهش ويضطرب
 ولو ان عيني طاوعتي لم تزل تترقق دمعاً او دما حين تكب (١)
 وكانوا كلما منعوها عنه وحججوها عن عنه كلما ازداد حبا لها وثناً على ودها
 ومن ذلك قوله

فان تمنعوا ليلي وطيب حديثها علي فلن تمنعوا علي القوافيا
 فاشهد عند الله اني احبها فهذا لها عندي فاعندها يا
 قضى الله بالمعروف منها لغيرنا وبالشوق مني والفرام قضى يا
 يقولون ليلي اهل بيتي عدوة وافديك يا ليلي بنفسى وما يا
 يقولون ليلي بالعراق مريضة فياليتني كنت الطيب المسدوا يا

(١) قد اختلف في اسم مجنون ليلي ولقبه لانه استكبر ان يصرح باسمه فلقب
 بالمجنون لما كان يأتي به من افعال المجانين ويرجح انه من بني عامر وكان ابيض اللون
 جميل المحيول يصبه الهرال والجون وتميز اللون الا بعد ان عشق صاحبه ليلي ست
 مهدي بن سعد وذكروا ان سبب عشقه لها نظرة وقعت وقع السهم ام والظاهر انهما
 كانا برعيان الفتم منذ نعومة اظفارهما بدليل قوله

صغير بن نرعى الهم ياليت اننا الى اليوم لم نكبر ولم تكبر الهم
 هذا ولما حبسوها عنه كي يزوجوها غيره لان العرب من عادتهم كانوا
 يكرهون تزويج عاشقين ذاعت اخبار حبهما فاعتراه الحزن وله في ذلك بواور
 وقصائد كثيرة يطول شرحها وقصارى القول انها توفيت قلبه وما كاد يدري بخبر
 نعيمها حتى وقع ميتا وراح شهيد حبه والله اعلم .

يقولون سوداء الحبيب ذميمة ولولا سواد المسك ما كان عاليا
 حليان لا نرجو لقاء ولا ترى حليان الا يطلبان التلاقيا
 فيارب اذ صيرت ليلى هي المنى فزني بعينها كما زنتها يا
 والا فبعضها الي واهلها فني بليلى لقد اقيت الدواها
 على مثل ليلى يقتل المرء نفسه وان كنت من ابلي على اليأس طاويا
 فكيف اذن لا يكون الحب اضطراريا وهو مع ذلك يفتقد أنها لا تحبه بمقدار
 حبه لها لانها قبات بسواء بهلا وهالك قوله

فيارب سوّ الحب بيني وبينها يكون كما ما لا على ولا لي
 وليس افعال هذا المحنون التي برهنت فقط أن الحب احباري في أوله اضطراري
 في آخره بل غيره قد وجد مثله كثير (١) في عزه حيث قل :
 فقلت لها يا غر كل مصيبة اذا وطئت يوما لها النفس ذلت

(١) هو أبو صفير كثير من عبد الرحمن كانت رسات له عره ابنة جميل بن
 حفص بن اياس يتصل نسبها الى عبد مناف بدرهمات اشترى بها كبشاً فنظر
 اليها نظرة أخذت بجمع قلبه فرد الدرهم وانطأها الكش ثم أسد

أياشبه ليلى لا تراعي فاني لك اليوم من وحشية اصدق
 فمياك عباها وجيدك جيدها وكل عظم الدنق منك دقيق
 وله فيها قصائد كثيرة من محاسنها :

يقولون سوداء العيون مريضة فأقبلت من أهلي اليها أعودها
 فوالله ما أدري اذا أنا جئتها أنبرتها من دائها أم أزبدها
 اذا جئتها وسط النساء محبها صدودا كأن الشمس ليس تريدنا
 ولي نظرة بعد الصدود من الجوى كسطرة تشكى قد أصيب وحيدها
 وقد قضى حبه سنة خمس مائة وما يبل منها وطرا

أسيئي بنا أو احسني لا ملومة لدينا ولا مقالية انت قات
 هنيئاً مريئاً غير داء مخامر ليرة من أعراض ما استجالت
 فلا يحسب الواشون ان صبابتي بيرة كانت غمرة فنجات
 وما كنت أدري قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتى توات
 وما يدل على اضطرابه للحب مع انه قد أن يخص منها قوله
 أريد لاسي ذكرها وحكنا نزل لي ليلى على كل مرقب
 وهالك قول جميل (١) في بيئته عشيقته :

خابلي ما أخفى من الوجد ظاهر ودمعي بما أحق المواد شهيد
 اذا قات مابي يابينة قاتلي من الحب قالت ثابت ويزيد
 وان قلت ردي بعض عقلي أعشبه مع الدس قالت ذلك ملك اميد

(١) هو جميل بن عبد الله بن عامر كان شاعراً فصيحاً ومحباً عفيفاً مرزها عن الرذائل
 وما كاد يفتح عينيه في عالم الدنيا حتى عاق بحب بيئته أبنه يحيى بن تامل وهي من
 قومه ويقال ان سبب عشقه انه سرح أبه يوماً بوادي البعوض فالتت بيئته مع جوار
 يملأن الماء فافتتن بها لوقته ولكنه لم يمكنه التزوج بها لما مر من أن العرب كانت
 تسهجن ان تزوج من حري بينهما العشق فكان يأنها سرا يحتلسا أو بقت
 الحديث ولما علم أن أهلها أصروا على قتله صار يشد

فلو ان العادون بيئته كلمهم عياري وكل حارب مرمع قتلي
 لحاولها أما نهارة محاهرا وأما سرى ليلى ولو قطعت رجلي
 وهكذا اضطره الحب أن يقصي كل تطوار حياته بين هواجس وشيد
 وفرغ حتى قصي عليه ولما علمت هي بذلك خرت معشياً عليها من فرط البكاء
 حتى قضت والله أعلم .

علقت الهوى منها وليدا ولم يزل الى اليوم نعي حبـ وـيد
 وأفنيت عمري في انتظار نوالها وفئت بذلك الدهر وهو جديد
 وبعد ان يأس من الوصول إليها طلب الموت لنفسه وبيت شعري لما يتركها
 اذا كان الحب اختيارياً ! ومن ذلك قال

يا ليتني اتى المسية لفتة ان كان يوم الفدا كما لم يقدر

وقس على ذلك أيها القاريء الكريم ما جرى لي أو ألتك المنكودي الحظ
 ممن ابتلوا بأذى العذري ومع وجود الحب والمصائب تنوفا في حب من تبتون
 الى آخر نسخة من حياتهم .
 ميخائيل أرمانيوس

(البقية بعد)

القسم العلمي

في الدور في القبور سمع كثير من يروون أنهم رأوا في المساء من قبر ويعقدون
 ان في ذلك القبر جنة ولي اوى هذا اجمع جماعة على رؤية ذلك النور روح
 الاعتقاد بوجود جنة مارة او اثر مقدس يشيد فوقه الصريح وتلى هذه اصوات
 ويترك به الناس ويروونه الماد وتعد يكون الروت في ذلك القبر روت شقي او
 حامل اثم ولكن النور يبعث من مخلول كهوي يتجلب من روت الجنة ويسمى
 كبريات الخمس (الجير) وهذه المادة وجدت في اربعة اقسام وهي :
 الخلت وامت منها دور باهر وقد وقف العلماء على سرها منذ سنين طويلة وكان
 وصولهم الى معرفتها من طريق معتقد الامة الذين كانوا يرون دا جن الظلام نور
 منبعث من احد القبور فيكرون ويهون والوقوف على هذا السر دى الى استخدام
 المادة لتوكي عنها في مرض كبير ومع عظيم وذلك ان البحرة كانوا لا يتدرون

الى طريقة تدير وجه البحر ليلته طوا الفرق او يتعدوا بمراكبهم عن الارصفة والصخور
فاتار احد المهندسين الانكليز باستعمال كريات الجير في مثل هذه الظروف
فيستفيض النور على وجه الماء فيؤمن المركب الاصطدام اذا خيف عليه من البحر
ويقف البحارة على جثث الفرق اذا كان الظلام حاسكا او الضباب كثيفاً

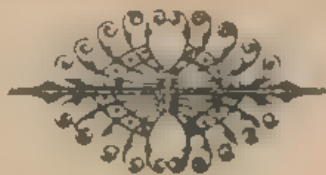
(آلة لمعرفة الزلازل) اشتمل على اوديا طويلة يصنع آلة تدب بمحذوت
زرر وتحذر الناس منه وتعرف قوته وشدة اندفاعه فلم يتوصلوا الى ذلك ولكن
المسيويين العالم الالماني قد حل هذا الاشكال بان اخترع آلة محدبة في دائرتها
ابرة تدار بالكهربائية فدورة الابرة هي الانذار بمحذوت الزلازل وهذه الابرة كما
قد لا تدار الا بالكهربائية والكهربائية لا تصل اليها الا على سلك ممتد الى
مسافة بعيدة لا تقل عن ٣٠٠ كيلو متر وفي طرف هذه المسافة آلة اذا شعرت
بالزلازل دارت فبدورها تقع ابرة منها على حزمة متصلة بالسلك الكهربائي فتُرسل
منه التيار الى الآلة المحكي عنها فتديرها وء ان سرعة الزلازل هي كسرعة الصوت
والكهربائية اكبر سراعاً ولا انذار يصل قبل وصول الزلازل بمدة سيرة قليلة فلو فرضنا
ان آلة الانذار كانت في حلقا وآلة التبيه كانت في الاسكندرية فالزلازل لا يصل
الى حلقا الا بعد مدة طويلة من وصول الانذار فيمكن اهلي حلقا من التيفظ
واخذ الحيطة واذا دل الانذار على ان الزلازل شديد يتتابع الدفقات تمكن الاهلي من
الخروج من منازلهم ولا سيما المنازل المتداعية للسقوط

(النطق للكلاب) روت احدى الحالات امنية في انولايات المتحدة ان أحد
الجراحين تسرع في فحارب وعمليات جراحية في حجرة بعض الكلاب يريد اتوصل
منها الى جمل نعض النطق في كلاب مثلها في الانسان وفي عمره متى نهى من
هذه العمليات ان يدب على تعليم البعض من كلابه العاطاً وجملاً فجعل اتعلم بين
الانسان والكلاب تمكناً في قادم الايام وهو يظن ان هذا امر غير عسير

(مئة وخمسون امرأة) خطر للموسيو الفرد هوت صاحب الملايين الكثيرة في سيراكوزة إحدى مدن الولايات المتحدة الاميركية وهو ارمل ان يدعو الى ولية مئة وخمسين امرأة كان يعرف ارواجهن او ممن كن صديقات لزوجته التي توفيت منذ سنين وكان هذا الارمل المثير قد بلغ يوم الولاية السنة اثنى عشر والثمانين من عمره واحتفل بعيدة على هذه الطريقة الغريبة

(معالجة جديدة) لا يحصى ما ابيض الدجاج من المدافع لاصحاب المدد الضعيفة وقد فكر مؤخر احد الاطباء في زيادة تلك المنافع باتخاذ التدابير الآتية تؤخذ دجاجة سليمة من كل مرض وتخصر في مكان منفرد ثم يخالط غذاؤها بالدواء الذي يراد اعطاؤه للعليل ثم تؤخذ البيضة التي تضعها فيأكلها المريض ويكون بذلك كأنه تناول الدواء صرفاً لان خلاصة ذلك الدواء تكون قد تجتمعت في البيضة . ومعلوم ان فقر الدم الذي يصيب بعض الأشخاص ولا سيما السيدات الضعيفات البنية لا يوجد له علاج افضل من الادوية المركبة من المواد الحديدية ولكن لا يذهب عن أحد ان ممدة الضعيف اندم تلقى مشقة عظمى في هضم الحديد ويمكن ان يتلافى ذلك بمزج دواء الدجاجة بالاعلاء الحديدي فمرض يصح بحفظه الحديد له فائدة كبرى لفقر الدم

واذا شئت ان تناول دواء مقياً لدم فمزج دواء الدجاجة ريت السمك فقال دواء يملك سبة مطبو بك دون ان تشعر بكرهه طعم ريت السمك



باب التقرظ والانتقاد

﴿ أسرار الارتقاء ﴾

أوعظت الشيوخة للشبيبة

سهر في هذه لائلاء من المؤلفات القيمة والكتب الجامعة كتاب البؤساء
وكتب أسرار الارتقاء وكلاهما معربان أولي عن اللغة الفرنسية والثاني عن اللغة
الانجليزية وقد رأيت جمهور الكتاب واصحابها اغتموا كثيرا بالكتاب الاول
وذكروا من الكلام عنه بين مقرط ومقرط في التقرظ ومستقد متعال في الانتقاد
وكنهم اعملوا ذلك الكتاب اناني بلرة في حين انه لا يقدر عن الاول في أهمية
موضوعه وخطارة مباحثه ان لم نقل غير ذلك .

ولست ادري وأيم الحق ما سب هذا الاسفال ولا عمل من حضرات ساداتنا
رجال لا قلاء وابطال المسخوفة والتحرير فانه اذا كان كتاب البؤساء يستحق منهم
كل هذه المانة والاحتم لان مؤلفه من أقدر كتاب عصره وأشهره وهو العلامة
الاحمدية فيكتور هيتيه وكتب أسرار الارتقاء الذي نحن نصدده قد وضعه في
هذه الاسلية علامة اخرى خرافات الى معلومة علمية ومعارف الادب العربية
الدرائية ولا حشر اربى في هذه المسألة لا يقل فائدة عن كتاب البؤساء . اللهم الا
ان كان ما توقعه مع كتاب أسرار الارتقاء جوا في محله وهو ان بناء هذه البلاد
لا يطورون في حكمهم على المؤلفات الى ما قبل بل الى ما يقول وان حصرتهم رعا
لا يلاق في عالم التليف ما يرجوه من الاقبال لانه لم يستمر بعد في هذا المضمار وهو خطأ
قد لا ياتوا به الكرم ن يعدلوا عنه لان الانسان اس يومه وقد نال الايام والليلي ما لم
يكن في الحساب وسمل الرجل هو الذي يحسنه كبيرا ولو كان صغيرا . على أن معرب

أسرار الارتقاء ليس بالصغير في نفسه ولا في علمه وأدبه ولا في أخلاقه ومبادئه
 وإذا كان حافظ أفندي إبراهيم معرب كتاب البوساء من خيرة الشعراء المجيدين
 وقد كان قبل ذلك جندياً فزميله الماضل توفيق أفندي دوس معرب أسرار الارتقاء
 من نوافع المشرعين المتصلين والحامس لأعلى الشهادات الحقوقية (الليسانس)
 ورد على ذلك كله أن كتاب أسرار الارتقاء الذي نحن بصدده يعد بالنسبة
 لحامتا الاجتهاد وظروفا الخصوصية أفيد وأنفع من كتاب البوساء لأن الأول ينتقد
 العادات والأخلاق في كل طبقات الهيئة الحاكمة والحكومة ويشير بالملاج النافع
 والدواء النافع وأما الثاني فهو يقتصر على انتقاد حالة الهيئة الحاكمة أو بالحري هيئة
 بعضاء نوع أخص فالفرق بينهما اذن أوضح من الصبح لذي عينين . واسنا نقول
 ذلت لخط من قدر كتاب البوساء فاننا أعرف الناس بمقدرة مؤلفه ومعرفته وأكثرهم
 اعتدائه وكن نقضي أصول الحكمة والصواب أن يفضل الانسان الا هم على انهم
 ويظهر الى الا لزم قبل اللازم من كتاب البوساء يعتبر بالنسبة اليها من الكماليات
 وأما كتاب أسرار الارتقاء فهو من الحاجيات ومن المعلوم أن الحاجي أفضل من
 الكلي وقبة الشيء تكون في العا ب بسبب الحاجة اليه ولا انتفاع به وقد صدق
 حمزة الماضل حافظ أفندي إبراهيم في قوله أن كتابه قد وضع للغة من اقراء
 دون سواه وان كان هذا لم يكن غرض مؤلفه الاصل وما أجدر معرب كتاب
 أسرار الارتقاء بان يبادي مختصراً بان كتابه يفيد الخاصة والعامة وكل طبقات الامة
 وهذه هي العاية المقصودة والغاية المنشودة من تأليف الكتاب وتقرير المؤلفات
 ولا أضع الكتاب والمعرب والقاري وقتهم سدى واسئلوا المطابع والمكتبات على
 غير جدوى

إذا كان بعض قراء العربية لم يطلعوا الى الآن على كتاب أسرار الارتقاء
 أو عطفت اشيقوحة الى الشبية (وهو خطأ لا تمتزج له) فليعبرونا حاب

الاتهامات قليلا ونحن نقص عليهم شيئا مما جاء فيه من الموائد الجليلة والحكم العالية
 والنصائح العالية فلا يكون لهم أدنى عذر بعد ذلك في الاحجام عن اقتنائه ومطالعته
 نقول مخاطبته يمكن ليس كما يطعمون الكتب والمؤلفات العادية التي تتداول بين
 أيديهم كل يوم فانه ستان بين ان يرى واثرها وهيبات ان يبلغ الضائع شأوا
 الضائع يروح اقاري هذا الكتب لدى أول وهبه ان مؤامره المستر والبركة قد
 اناته كل حوادث الزمان وكوارث الحدثان وانه قد كابد كل صنوف العيش من
 هباء كثير وشقاء عظيم واختبر عذات جميع الناس على اختلاف الطبقات والدرجات
 وهذه هي الحقيقة بنفسها وهذا ما صرح به في مقدمة كتابه الذي نحن نصدده
 حيث قال انه نشأ فقيرا صغيرا وانتظم في سلك الجندية نفرا بسيطا ومارال بفضل
 جده واجتهاده والخطبة السديده التي رسمها لنفسه يرقى من درجة الى أخرى حتى
 صار من اكبر انبياء بلاده ومن اسهرهم وأقدرهم على قيادة الافكار ونفوذ الكلمة
 وقد طرأت عليه احوال صعبة وظروف حرجية حيث سجن وأهين واضطهد لانه
 جاهر بأعلى صوته ساخطا على مظالم الحكم ومبيها فساد الاحكام في عصر كان
 يحوي فيه الحر الصادق بشهد الحر الاصاير لخدمة فان الرجل كما قد ذق
 مر العيس وحبه وعرف خل الأمور وحمرها واختلط بكل طائفة من الناس لذلك
 ترى في كل سطر من كتابه حكمة باعة صدرت عن خبرة وحكمة ونجدة هذه
 السطور كلها (الحقيقة مرسومة في أحمل شكل وأبهى حنة) . هذا وصف الكتاب
 على سبيل الاحمال وما اذا أردت التفصيل فتدرك هو على قدر ما يسهل المقام .
 جعل المؤلف كتابه مقسما الى خمسة اجزاء او بالحري خمسة كتب كما اراد ان
 يسميها الكتاب الاول جعله قصرا على اظهار عيوب (الغنيين) وابداء النصيحة لهم
 فذكر اولها واجبات الولدين نحو فتيانهم وهم في هذا الدور الاول من أدوار الحياة

حيث توتر فيهم كل المبادئ ولا حلاق التي يبدوا فيهم والودون وحيث تكون
 البيوت والممارل هي مدرستهم الاولى تيم تكلم ملياً عن خدمة الحكومة وذلها وأهمية
 الاستقلال والانكسب على الاعمال الحرة والمحلة في نطلب الفنى من غير أبوابه
 والامراف في الملس والمأكل من طريق التقليد الاعمى وتشبه الاصغر بالا كابر
 في هذا الامر على غير مقدرة مهم والرافت على الملاهى والمسكر والمقامرة ومراسع
 التيل (التي اعتدله المؤلف في جملة الملاهى المفسدة) وصبر المعترة الرذيلة
 ووجوب العناية على نوقت الخ والكتب التي الى الشب وهو كما اعتدله المؤلف
 المدخل في الدور الذي من ادوار الحياة وفي هذا الباب يبدى المؤلف من العصائح
 الحرة للشبن ما يحمل ان يكتب بما اذهب على صححات الافتدة والقلوب تكلم
 اولاً عن حجل الشبن من الفقر وما يترتب على هذا الخجل من العواقب الوحيدة
 حيث يضطر اسباب الى الظهور بما هو فوق حته الطبيعية ثم اشار بحسن الطرق
 لتخلص من آفة الفقر بعد ان اثبت قوة التيل والرهان ان افقر لاس بعيب وان
 الخلاص منه ليس بالامر اسير وعن لامة في المعاملات وعن الرينغة وصحة
 الرفق وبالجملة كل شيء دقيق يتعاق سنوك السن وسيرتهم في الكتاب الثالث
 والرح وجه المؤلف خطابه الى الخاطب ثم الى زوج وظهر خضرة ومفهم وعظيم
 مسؤوليتهم واعداد واجباها فافض البحث اولاً عما يطبه العرس في عروسه من
 المزايا والصفات واثبت وجه الخطاء والصواب في هذه المطالب وقال ان اهم ما يطلب
 في الفتاة العفة والبراة والجد والاقتصاد والمطافة والعلم بادارة المنزل واماط العقاب
 عن كيفية تربية البنات وان الخلق الحسن هو الحال الحقيقي وان الاسواء والمعب
 في الحب من افطع الجنائيات واشنعها

وان المرأة تكون كما يريد زوجها وأعال ما يطرأ على المرأة من التعيرات
 والافلايات يكون مصدره الرجل وان ابروجة في بيتها يجب أن تكون عارفة

بدقة في الامور وواقعة على حركات الخدم وسكنتهم وان عمل المرأة في البيت يشرفها ولا عار فيه عليها ثم انقل الكتاب بعد ذلك الى بيان حدود الزوج والزوجة وان من الخطاء تحويل المرأة من الحرية فوق حقوقها الطبيعية وانقد حالة التهنك والمراقص والحرية المتطرفة انقادا مرا

وفي انكتاب الخامس نكلم صاحب أسرار الارقاء عن الاب وواجباته نحو اولاده وعن الرضاع وضرر وحمود المرضعات والدايات وعن كيفية تربية الاولاد وتشويقهم للتعليم واتحاد سياسة التزويج دون الارهاب معهم لاسيما اصحابهم معاه هذا كل ما يمكن ان يبينه من ابواب هذا الكتاب وفصوله ولا يحال القاري يطالبنا بكثير من ذلك لانا اذا اردنا ان ننقل شيئا من هذا الكتاب اضطررنا الى نقله برمته لان كل سطر وكل كلمة فيه تستحق النقل فصلا عن ارتباطها بما قبلها وما بعدها كل الارتباط في عليه الا ان يطلب نسخة من هذا الكتاب فيعلم ان ما قلناه عنه هو اقل ما يقال عن مثله

بقي علينا الآن بعد ان اظهرنا فصل المؤلف ونهيضة كذبه ان نقول كلمة أخرى عن حضرة المغرب :

فاقول ما يستحق عليه حصره كل شكر وثناء انه لم يخص هذا الكتاب ولم يخصصه ولا مستغنى كما فعل حضرة زميله صاحب كتاب البومساء فأهاج ضده الافكار واستحق سخط الرأي العام بل ان ترجمة اسرار الارقاء جاءت كافية وافية من كل الوجوه ولم يترك المغرب فكرا او رأيا المؤلف الاعربه حرفا او وصفا في القالب العربي المقبول ولكن ليس بلغة البومساء التي هما عالما في وصفها وقلنا انها بلغة عالية فلسنا نرى بدا من الاعتراف بأنها سقيمة عقيمة لم تأمها الاسماء ولا تعودتها الآذان بل بلغة سلسلة مدسحة يقصها شيء قليل من البلاغة وحين التركيب واكتنفا على كل حال نفعل كثيرا على لغة (كتب البومساء) ولا سيما

لان معرب كتاب أمرار الارقاء لا يستغرق ١٢ حولا في تعريب كتابه كما فعل
 صاحبها الشاعر المذكور مع ان كتابه كثر حجم واندر مادة نالها فاس
 وليست هذه هي المرة الوحيدة التي يشكر عليها معرب كتاب المستر وليم
 كوبرت بل انه قد انتهى في التعريب خطة لا يسبقه اليها أحد من معربي الكتب
 (وما احرامهم لاقته انزه والصح على منواله فيها) ذلك انه بعد ان يترجم كل رأي
 للمؤلف ثمانية ودقه يذيله بفكره الخاص كأن يقول ان هذه العادة التي ينتقدها المؤلف
 لا تطير لها بين عادات المصرية أو بها تشبه العادة الملاية عدنا تم يبدي آراءه في
 ذلك متوسعا وموفقا بين ظروف وأحوال الشعب الذي كتب له المستر وليم كوبرت
 وبين أحوال أمنا وبلادنا وفي ذلك من النفع المضاعف والفائدة المزدوجة ما لا يخفى
 على كل عاقل خبير وقصاري القول انه اذا كان قد ساء أرباب الاقلام ونصراء
 الاداب وحماة التعريب ما اتاه حافظ افندي ابراهيم من بسع وتلاعب وعدم
 الامة في نقل افكار فيكتور هيجو احرهم لان بالمرء بما يحدونه في كتاب
 اسرار الارقاء من المربا والقوائد التي تحوّلهم وتروق في اعينهم وقد نوفرت فيها
 كل شروط التعريب التي يطالبونها فكأنني بحضرة الاصولي البارع معرب اسرار
 الارقاء وقد علم ان وظيفته الدفاع والحماية قد يدافع تعريب كتابه هذا عن
 صديقه الشاعر ويحول عنه الانظار قليلا ويهدي الخواطر المنة ضده ويكفر عن
 دونه قليلا وهي إحدى واجبات الحامين على ما طن والسلام على من اتبع الهدى
 في مسامرات الشعب في صدر منها في هذا الشهر رواية الفتاة اليابانية للحضرة
 مؤتمها البارع حسن افندي رياض من موطنى مظارة المعرف وهي تضمن وصف
 حالة تلك الامة الشرقية الحية وعادات اهلها وخصوصا في مسائل الخطوبة والزواج
 ومعنى الادبية الاخيرة فهي اجدر بالمطالعة من الروايات الاخرى المعربة عن
 لغات الاجنبية لانها قرب لى افادة الشرقيين والصق بهم ورواية الينيم لمؤلفها البارع

صديقنا حافظ افندي عوض المحرر بجريدة المؤيد العربى وموضوعه وصف حاله تحت
مصري صادف في ادوار حياته من كوارث الدهر وحوادث الزمان ما يجعل بكل
شاب ان يتخذ منه عبرة ويستفيد منه درساً نافعاً

والروايتان بلغة سلسة مألوفة تدل على مقدرة الكاتبين وطول باعهمافسى
عليهما ونحث الادباء على مطالعة روايتيهما

﴿ عبد الرحمن السكاكيني ﴾ هو واحد عدد السق العطاء ففى تحبه مد
بصعة شهير وحالف بعده من الآثار الادبية والمفاتيح العلية ما يحدد فضله ويحى
ذكره على الدوام وشهر هذه الآثار كتاب طبائع الاستبداد ومصارع الاستبعاد
وصف فيه الكاتب باهجة خطابية جميلة حالة نفسى الخلم والاستبداد فى ابلاد
وما يحجر وراءه من الولايات وما له من العواقب والنتائج مستقراً لهم ومشطاً العرائس
لنفض غبار الجول وانتهاج سبيل الجد والعمل ولا شك ان من بعد ان البلاد الشرقية
عموماً والديار المصرية خصوصاً فى حاجة كبيرة الى من يبت فى هذه الروح لا يسمع
الا ان يقدر هذا الكتاب النفيس حق قدره وينبى على حصرة الفاضل ابراهيم افندي
فارس صاحب المكتبة الشرقية الذى اعتنى بطبعه واذاثته

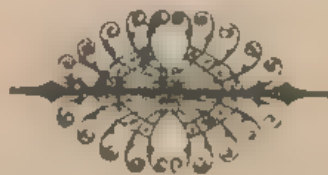
﴿ الفتاة المعذبة ﴾ هي رواية جميلة يقول حصرة مؤلفها الفضل على افندي
لطفي انها واقعة حال جرت بمصر فى هذا العصر من سمح قوله كانت هذه اعظم مآثرة
تذكر له بالشكر لان الذي تدفعه نفسه الالية الى اسفار مطالع القساة المتوحشين
واداعتها على رؤوس الاشهاد على مثل ما فعل يستحق كل انجاب وثناء فسمى ن
يكون فى رواية الفتاة المعذبة عبرة وتذكرة لكل ظلم اثم من سكان القصور العربية
الذين يأتون المسكر ويظنون اهمهم من امن من العقاب وما ربك بعقل سم يعمل الظالمون
والرواية المحكى عنها تطلب من حصرة ملتزم طبعها منصور افندي عبدالمعز

شارع محمد علي ومن كل الكتاب الشهيرة فثنى على مؤلفيها وطابعها ونسأل
لما الانتشار

﴿ الايات البينات ﴾ ليس يحى ان الامة القبطية في حاجة تنديدة الى
لاكثر من الكتب الدينية الحالية من الحرافات والاقاصيص الوهمية وخصوصا
بعد نهضة الديانة الاخيرة وقد وضع في هذه الاثناء حصرة الفاضل اسحق فدى
حليل من اساتذة الدين بالمدرسة الاكبر يكية كتاباً تحت العنوان السابق مسمى
مسير حزن كبير من فصول الكتاب وآياته وسببته بعيره من الكتب في هذا
الصدور هي خدمة حليله يشكر عليها كل تمة واسان ويستحق عليها جميل التمضيد
والمساعدة من أبناء تلك الامة

﴿ المطف ﴾ ان رمت تنظيف الثياب في اقرب وقت وبأسهل طريقة
وتوفر مصروا ونفقة كبيرة فاطب رجاجة كبيرة من هذا المطف من ادارة جريدة
الرائد المصري العراء وثمها خمسة غروش صاع ونحن نضمن لك نفعها وفائدتها
وهذه قيمة رهبة جدا في جانب ذلك المفع وتلك الفائدة فان هذا المطف لا يفي
ولا ينس على كل انواع الامساخ والقع التي تلوث الملابس

﴿ تنذار ﴾ صدق نطق الحق دون شريعة رواية سهامة الحب وبعض
المقالات ونقر يظ باقي ما لدينا من الكتب ومؤلفات الجديدة ولذلك قدأر حذنها
الى الحرية القادم الذي سيكون كبير حجم وأغبر مادة وليس هو بعيد



النظم والأشعار

طالما أشرنا على شعراء الأمة وبطل العلم بأن لا يجعوا مطبوعاتهم قصيرة على المديح والمجاء والمرل والرهو مما لا يعود فائدة تذكر على جمهور القراء واما هم أبواب للنظم عديدة مثل تلخيص بعض المسائل العلمية أو التاريخية أو الحكم الادبية في قصيدة شعرية أو وضع الاغان الحماسية الوطنية كما يفعل شعراء الافرنج وفضاحل الناطمين منهم وقد نشرنا بعض اشئ من هذا قبيل في احراء المفتح السابقة ونأتي اليوم على نشر هذه الابيات البديعة التي غرنا عنها في مجلة لهدى امرأ التي نطعم في الديار الاميريكية لتكون مثالا نضمه الى تلك لامثة المبددة عسى أن يكون في الاعادة افادة

﴿ لا أدري ﴾

متى سألوني كيف هذا وكيف ذا أجبت باقي بالحقيقة لا أدري
ومن كان يدري كل شئ ويدعي فيالليلة اللبلاء من جهله يسري
غوامض هذا الكون كانت عديدة وللآن لم نعلم بها موضع السر
أجل في مماء الله نظرة باحث عن الحوت والجوزاء والجودي والنسر
وفي الارض عما كان داخل قلبها وفي القمر من بحر وفي السطح من بر
بل أنظر الى الجسم الذي هو مسكن انفسك ما تدري عن الموت والحشر
واخبران اسطعت الكلام عن الذي تعالى الها واستعز على الفكر
وما هو أصل الجهل والفضل والنهي وما هو أصل الحب والبغض والشمر
نرى في كثير الخلق شيئا ولا نرى من الحق أشياء ونكثر من فخر
وما نحن من تلك الخلائق فوقنا سوى حشرات الارض كالذود والذر



٢٠ الجامع الازهر الشريف

Photographie l'Eclair

❧ فرصة ثمينة ❧

(من محل فوتوغرافية المرق بجانب اجرخنة اللطائف بشارع كوت المك بمصر)
ليكن معلوماً عند العموم انه بالنسبة لما حازه محلنا من الشهرة عند
الجمهور وما قد شهد لنا به عموم زبائننا الكرام من اتقان الصنعة على كل
ذوق بشكل طبيعي كما قد أكد الامتحان في محلنا موجود محل مخصوص
لتجسيم الصور وكبيرها بالزيت والماء والالوان على الشكل الطبيعي الذي
لا يجاريها فيه أحد أما الاثمان في غاية المبادرة بالنسبة للاعياد القادمة
فن أراد ان يتصور صورة كابنيه دوزينه بمبلغ ٨٠ غرش صاغ فتهدي له
صورة من صورته مجسمة مقدار ٣٠ في ٤٠ سنتيمتر تقريباً
نقولاً بابازوغولو فوتوغرافي بمصر

١٨٩٧

❧ مراد جندي بالموسكي ❧

يتمناز هذا المحل لوطني الشهير عن سواه بانه لا يستجاب من
الفوريقات الاوربية غير البضائع الممتازة بالدقة الصنعة مع رخص
التمن عن باقي المحلات الوطنية والافرنكية فكل انواع القمصان الافرنكية
والملابلات والياقات والكرفات والمزاديل والشماشي والمصبي المعروضه
به للبيع من آخر طراز واجود اصناف وحباً في راحة زبائنه الكرام قد

إعلانات المفتاح

عهد الى أحد الجزمجة المهرين ان يفصل لهم كل ما يحتاجونه من انواع
الجزم سواء كان من الجند المسكوفي أو الشجران لزوم الرجال والاولاد
والسيدات وبأجلة قد قد جمعنا في محلنا بين جمال البضاعة ودقة الصناعة
والبرهان انه عند الامتحان يكرم المرء أو يهان

﴿ المخبز الاهلي الجديد ﴾

ذوقوا خبز المخبز الاهلي الجديد واحكموا بما ترونه وشرفوا صاحبه
جندي أفندي عوض بعاباكم بعنوانه بصندوق البوسطة نمرة ٧٤٦ أو
باسم المخبز باول الدرب الابراهيمى امام ادارة جريدة الوطن

﴿ محل تجارة رفله راهب ﴾

﴿ لمبيع الاخشاب والحدائد والزيت ﴾

« للممارات والورش »

نعمان زبائننا الكرام ومعلمينا الفخام والجمهور باننا فتحنا محلا جديدا
بشارع الفجالة امام مدرسة الانكليز ملك الخواجه نصر الله الطون لمبيع
الاخشاب الافرنكية والتركية بكامل انواعها وأنواع لزيت والحدائد
لزوم الممارات والورش وهذا المحل تابع لمحلنا القديم المؤسس بـ يـ لاق في
سنة ١٨٥١ افرنكيه ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من جودة البضاعة
ومهاودة الاسعار وليس الخبر كالبيان

اعلانات المفتاح

بنك فريد

لصاحبه الفاضل فريد أفندي جرجس وهو مستعد لتسليف نقود
بفوائد معتدلة والمخابرة في كافة الاشغال التجارية مع الصدق والامانة
وحسن المعاملة وقد نقل هذا البنك حديثاً الى منزل حضرة صاحبه
بقصورة الشوام بشبرا وهو مستعد لمقابلة من يرغب بمقابلته كل يوم في
محل هذا البنك ما عدا أيام الاحاد والاعياد لغاية الساعة الرابعة بعد الظهر

محل نسيم غبريال

﴿ بول شارع كلوت بك من جهة المخطه ﴾

فيه من اجود انواع الطرايش والقمصان والكرفات والياقات
ونحوها ما يكفل رضى زبائنه واكتساب ثقتهم فضلا عن رفته وحسن
معاملاته ومهارة الاسمار الى درجة لا يمكن ان يباريه فيها أحد فنحت
مواطنينا الكرام على الاقبال على هذا المحل الوطني والاخذ بناصر صاحبه

محل الخواجه اسكندر الياس

تاجر الاخشاب الشهير

« بدرب الجنينه والسبتيه »

تجد فيه كل ما تحتاج اليه من الاخشاب الافرنكية والتركية على
اختلاف انواعها وكل ما يلزم للمعارات والابنية وكل هذا من اجود
الانواع وامتنها وسمعة صاحبه في الامانة وحسن المعاملة اشهر من ان
تذكر فمن يشرفه برى ما يسر خاطره ويقر ناظره

اعلامات المفتاح

— مكتب توفيق افندي نخه —

« بشارع غوردون بسكندرية »

يشتغل في كل الاعمال التجارية ويتوسط في جلب كل ما يلزم
للمصريين من كل نوع من اشهر العابريقات الاوربية وهو وكيل خاص
لعدة شركات من شركات التأمين وغيرها ولا شك ان ما اشهر به
حضرة من طيب العنصر وكرم الحسد فضلا عن الهمة والنشاط يكفل له
النجاح ويحدو الى الاقبال عليه والثوق به

« محل تادرس قلته »

« بشارع وجه البركة بجوار درب طياب بمصر »

تطلب منه كل اصناف المؤونة المنزلية كالبن والسكر والصابون
والقمح والغاز والملح والكبريت وباقي انواع المطارة وله عدة محلات
اخرى فرعية ومنها محل خاص لسكوي القمصان الافرنكي وكل من
يشرف محله يرى من جودة البضاعة وحسن المعاملة ومتمهي الامانة ما يجمعه
شاكرًا ممتنا وليس الخبر كالميان

نقولا طنوس

« خياط افرنكي باول شارع الفجالة بمصر »

نال هذا المحل على حداثة نشأته من الثقة العامة والاقبال العظيم
ما هو جدير به وقد شهد كل الذين عاملوه الى الآن باتقان تفصيل الملابس

اعلانات المفتاح

وحسن هندامها وجودة نقشتها فضلاً عن ظرف صاحبه ولطفه وحسن
معاملته فنسأل له دوام النجاح ونحث أبناء الوطن على الاقبال عليه

❧ مؤلفات ❧

توفيق غمزور

❧ منشي، مجلة المفتاح ومدير مطبعة الوطن ❧
اثاث محددة

-
- | | |
|--|---|
| رواية نابليون في مصر | ٥ |
| الوحش الضاري أو الزوج القاسي | ٤ |
| الحياة بعد الموت (نفدت) | ٤ |
| غيرة المرأة | ٢ |
| اسرار الليل | ١ |
| كتاب الهدية التوفيقية في تاريخ الامة القبطية (انتهى) | ٥ |
| ❧ كتب تحت الطبع ❧ | |
| كتاب ابحار الافكار (انشاء عربي يتضمن كثيراً من | ٦ |
| المقالات والخطب والمراسلات والقصائد) | |
| رواية ملجاء العشاق | ٤ |
| رواية غرام امير | ٤ |

اعلانات المفتح

وهذه الكتب والروايات كلها موضحة بالصور والرسوم واغلبها على
وشك النفاذ فن رام اقتناء شيء منها فليبادر الى طلبها ومن يشترك في
الكتب الباقية تحت الطبع ننقص له في المائة ثلاثين من اصل ثمنها

مدرسة الاجتهاد الوطنية ببولاق

تأسست هذه المدرسة منذ نحو ١٥ سنة وهي سائرة على محور
التقدم والانتظام ويبلغ عدد طلبتها نحو ٢٥٠ تلميذا يتخرج منهم كل سنة
عدد ليس بقليل من الذين يحرزون الشهادات والتدريس فيها حسب
بروجرام المدارس الاميرية واساتذتها من ارق طبقة بين المتعلمين المهذبن
وفيهما قسم ليلي وقسم داخلي وقسم آخر للبنات وبالجملة فان هذه المدرسة
قد توفرت فيها كل شروط الانتظام وحسن التعليم والتربية الحقة فهي
اولى المدارس الاهلية بتضيدها والاقبال عليها لانها تبرهن على كفاة
المصري واقتداره على العمل اذا توفرت لديه قوة الارادة والرغبة

احسن محل خردوات بالعاصمة

هو المحل المؤسس منذ نحو عشرين سنة لصاحبه الخواجا بولس
الشماع بشارع القبيله امام الدرب الواسع فيه كل ما يلزم من الخردوات
والقمصان والباقيات والكرفات والحملات والازرار وسائر انواع الافشة
والدنتلا والروائح العطرية

وفيه قسم خاص ايضا لمبيع انواع المؤونة المنزلية مثل البن والصابون
والشمع على اختلاف انواعه الى غير ذلك من الحاجيات والضروريات.

اعلانات المفتح

ومن يشرف صاحبه يرى من جودة البضاعة وحسن المعاملة ما يضمن
سروره وشكره

﴿ دروس الاشياء ﴾

احسن كتاب لدروس الاشياء المطولة الكتاب النفيس الذي وضعه
حضرة الفاضل محمد افندي امين من موظفي نظارة الاشغال العمومية فانه
مقتطف من اهم المؤلفات المفيدة في هذا الباب بين فرنساوية وانكليزية
وعربية وهو مزين بالصور والرسوم ويصلح لطلبة المدارس وكل مشتغل
بهذا الفن واسمه سلم الارتقاء لمرفة دروس الاشياء وكذلك من افيد
كتب دروس الاشياء الكتب التي ألفها حضرة الاديب قسطندي
افندي يعقوب من خوجات المدارس الاهلية وهو موضح أيضاً بالصور
والرسوم وقد ادركت كل المدارس فائده وتهافتت على استعماله فظهر
نفعه في اقرب وقت لسهولة مأخذه وسلاسة عباراته وحضرة مؤلفه
الاديب رسالة اخرى في التربية وهذه الكتب كلها تطالب من مؤلفيها
ومن اشهر المكاتب المصرية

﴿ تنبيه لمشتري المفتح ﴾

عز منا منذ الآن على ان لا نرسل المجلة الا لمن يدفع قيمة الاشتراك
سلفاً في كل الاقاليم المصرية ويكون قد سدد كل ما عليه من الاشتراكات
المتأخرة وقد نشرنا هذا التنبيه ليكون آخر انذار للمتأخرين

نابوليون في مصر

رواية أدبية تاريخية غرامية مصورة تتضمن اشهر ما جرى من
الحوادث الخطيرة بمصر في ذلك العصر مع وصف حالة البلاد المصرية
والفرنساوية وعاداتها وشؤونها تبتيدي باحتلال الجيش الفرنسي لمصر
وتنتهي بتأسيس العائلة المحمدية العلوية وثمنها خمسة غروش صاغ وتطلب من
مؤلفها منشيء مجلة المفتاح ومدير مطبعة الوطن

❖ مؤلفات ناشد افندي حنا ❖

﴿ بـمـدرسة الحقوق الخديوية ﴾

٦ (المباحث المصرية) وهو مجموع مباحث اجتماعية ادبية

قضائية شهد لها جماعة من كبار المحامين والكتاب بمصر

٢ (الانسان) بحث علمي فلسفي عن ماهية الانسان والنفس

والعقل وشرح اجزاء الجسم وادوار الحياة الخ ويتخلل ذلك

عدة رسومات

٤ (الروضة الذهبية في العلوم الرياضية) لتلامذة السنة الرابعة

الابتدائية تحتوي على شرح القواعد بطريقة سهلة وعلى ٣٠٠

تمريناً وعدة اشكال هندسية وجداول المقاييس

٢٠ مجموعة مسائل واجوبتها ويلها جداول المقاييس والمساحات

تطلب هذه الكتب من المؤلف والمكاتب المشهورة وبالاخص

المكتبة الاهلية باسيوط



(آثار تاريخية)

✠ المفقور له اسماعيل باشا خديوي مصر الاسبغ ✠

« رسمه يوم فتح قنال السويس »